

دَمُّكَ الْهَادِرُ قَدْ أَحْيَا الشُّعُوبَ الْخَانِعَةَ  
وَسَقَاهَا نَبْعَةَ الْعِزِّ فَجَاءَتْ طَائِعَةً  
وبها حَنَاجِرُ الثُّورَةِ دَوَّتْ صَادِعَةً  
لِنُأْبِيِّكَ بِحَجِّ الدَّمِّ فِي سُوحِ الْفِدَا

لِنُأْدِيكَ شَجْوًا وَأَيْنَانَا      وَاحْسِينًا حُسِينًا وَاحْسِينَا

\*\*\*\*

خَطْبُكَ الْفَاجِعُ مِعْرَاجُ الْقُلُوبِ الْغَاضِبَةِ  
نَتَلَقَى حَوْلَهُ مِثْلَ اللَّيْثِ الْوَائِبَةِ  
هَذِهِ أَجْفَانُنَا بِالِدَمِّ جَمْرًا لَاهِبَةً  
وَالشُّعَارَاتُ إِلَى الثَّارِ تَعَالَتْ بِالصَّدى

قَدْ صَرَخْنَا بِوَجْدٍ هَاتِفِينَا      وَاحْسِينًا حُسِينًا وَاحْسِينَا

\*\*\*\*

أَنْتَ مَنْ أَلْهَمْتَنَا بِالْعِزِّ أَنْ لَا نَرْكَعَا  
وَنُلَبِّي دَعْوَةَ الثَّارِ إِذَا الدَّاعِي دَعَا  
نُرْخِصُ الْأَعْمَارَ مَنَّا لَا نَهَابُ الْجَزْعَا  
كُلَّمَا جَارَ ظُلُومٌ فِي رُبَانَا وَاعْتَدَى

وَإِلَى الثَّارِ نَأْتِي زَاحِفِينَا      وَاحْسِينًا حُسِينًا وَاحْسِينَا

\*\*\*\*

نَحْنُ تَوَجَّنَاكَ (سُلْطَانًا) بِاسْمِ الثُّورَةِ  
و (مَلِيكًا) يَهْبُ الْأَحْرَارَ مَعْنَى الْعِزَّةِ  
و (أَمِيرًا) (حَاكِمًا) يَقُودُنَا بِالْحِكْمَةِ  
وَلَهُ الْأَرْوَاحُ وَالْأَنْفُسُ جَمْعًا تُفْتَدَى

وَإِلَيْهِ نُلَبِّي طَائِعِينَا      وَاحْسِينًا حُسِينًا وَاحْسِينَا

(عَرْشُكَ) النَّحْرُ وَفَيْضُ النَّجْعِ مِنْ نَحْرِكَ (تَاجُ)  
وَالدَّمَا فِي ظِلْمَةِ الدَّهْرِ مَنَارٌ وَسِرَاجٌ  
وَلَنَا فِي حِكْمَةِ الدَّمِ انْقِيَادٌ وَانْتِهَاجٌ  
لَنْ يَضِيعَ العُمُرُ فِي طَاحُونَةِ الشَّرِّ سُدَى

أنت علمتنا الحقَّ المُبينَا      وأحسبنا أحسبنا وأحسبنا

\*\*\*\*

(كربلاء) (مصدرُ الحقِّ) و(دستورُ) الإِبا  
(وكتاب) بدمِ الأحرارِ فيضاً خُضْبَا  
(شِرْعَةً) دَوْنَهَا الرُّمْحُ وَأَسْيَافُ الضُّبَا  
وَنفوسٌ نحوَ كَفِّ الظُّلْمِ مَا مَدَّتْ يَدَا

حيث كانوا أسوداً ثائرينَا      وأحسبنا أحسبنا وأحسبنا

\*\*\*\*

كربلاء (موسمُ) النصرِ و(حَجُّ) المُهَجِ  
(كعبَةٌ) شَيدَهَا السَّيْفُ وَدَمُ الوُدَجِ  
لَمْ تَزَلْ شَاهِدَةً رُغْمَ مُرُورِ الحَجَجِ  
ضَمِنْتَ خَيْرَ الوَرَى مَنْ حَازَ فِيهَا السُّوَدَا

هي واللهِ مأوىَ العاشقينَا      وأحسبنا أحسبنا وأحسبنا

\*\*\*\*

هَاهُنَا الشَّعْبُ الحُسَيْنِيُّ بِمَعْنَى الكَلِمَةِ  
وَالذِّي يَفْتَحُ بِالعِزِّمِ حُصُونَ الظُّلْمَةِ  
وَالذِّي يَكْسِرُ قِضْبَانَ السُّجُونِ المُعْتَمَةِ  
وَقِيوَدَا أَرَهَقَتْ أَعْنَاقَنَا وَالسَّاعِدَا

غضبة تشعلُ الحُزنَ الدِّفينَا      وأحسبنا أحسبنا وأحسبنا